

التبيان في آداب حملة القرآن (| | الحلقة) 92 (| | حكم قراءة القرآن بترتيب المصحف | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال الامام النووي رحمه الله فصل قال العلماء الاختيار ان يقرأ على ترتيب المصحف فيقرأ الفاتحة وانعطفناها ونقول فيقرأ الفاتحة

ثم البقرة ثم ال عمران ثم ما بعدها على الترتيب - 00:00:00

وسواء قرأ في الصلاة او في غيرها حتى قال بعض اصحابنا اذا قرأ في الركعة الاولى سورة قل اعوذ برب الناس يقرأ في الثانية بعد

الفاتحة من البقرة يعني قالوا اجتهاداً - 00:01:06

قال لزللك عم يقول قال بعض اصحابنا اش معنى من البقرة ليش ما يقرأ منها؟ خلص المصحف انتهى. انا بالركعة الاولى قرأت من

الجنة والناس انتهى المصحف. ضروري اقرأ من البقرة. ليش ما اقرأ من ال عمران؟ بقرأ من حيث شئت. ممكن بالركعة الثانية اقرأ انا

اعطيناك الكوثر مثلاً - 00:01:23

انه انتهى المصحف من هذا الحكم عم بقول بعض اصحابنا قالوه تنباطا واستنتاجا. ما قالوا عن نص شرعي قال بعض اصحابنا

ويستحب اذا قرأ سورة ان يقرأ بعدها التي تليها - 00:01:41

اذا قرأ سورة في ركعة مسلاً الركعة الاولى مسلاً قرأ تمام قل يا ايها الكافرون شو يقرأ بالثانية اذا جاء ان يستحب لكن لو ما فعلها ما

في اشكال بس اللي بصوا على كراهته الله يسلمكم اذا قرأ في الركعة الاولى سورة ان يترك التي بعدها ويقرأ التي بعد بعدها -

00:02:02

هذا قال كأن فيه اعراضا عن هذه لا يفعله انتبهنا يعني اذا قرأت انت سورة ففي الركعة التي تليها اما ان تقرأ التي تليها واما ان تقرأ

بعد سورتين بعد ثلاثة - 00:02:26

بعد عنها شوي لكن تترك صورة وحدة فيها نوع من الكراهة سببه كانك اعرضت عن هذه السورة كمان هادا حكم ايش؟ استنباطي

استنتاجي ويستحب اذا قرأ سورة ان يقرأ بعدها التي تليها ودليل هذا ان ترتيب المصحف انما جعل هكذا لحكمة - 00:02:42

طبعاً وقطعاً وجزماً كلام الله كله حكم فينبغي ان يحافظ عليها الا فيما ورد الشرع باستثنائه كايش بصلاة الصبح يوم الجمعة يقرأ في

الاولى سورة السجدة وفي الثانية هل اتى على الانسان - 00:03:02

وصلاة العيد في الاولى كاف وفي الثانية اقتربت الساعة شو مكتوب بعدين مكتوب ركعتين حطوها ضمن اطار واكتبوا بدالها

وركعتين بدون نون لانها مضافة وعند الاضافة شو بصير بالنون تسقط - 00:03:23

وركعتي سنة الفجر في الاولى قل يا ايها الكافرون. وفي الثانية قل هو الله احد وركعات الوتر ركعات ملاحزين انني فتحت الكاف ها

شو قلنا بالدرس الماضي؟ فعل يجمع على ايش - 00:03:46

فعلت وليس على فعلات باسكان العين بل بفتحها ركعة ركعات وركعات الوتر او الوتر. يقال الوتر يقال الوتر هو الوتر. بفتح الواو

وكسرهما في الاولى سبى اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين - 00:04:05

ولو خالف الموالة عرفتوا شو الموالة يعني تتابع السور كالمصحف فقرأ سورة لا تلي الاولى او خالف الترتيب فقرأ سورة ثم قرأ سورة

قبلها جاز. فقد جاء بذلك اثار كثيرة. قرأ سورة قبلها في الركعة التي بعدها - 00:04:29

لانه هون هاد مبني على ايش؟ هل الركعتين قطعة واحدة ولا كل ركعة منفصلة عن الاخرى. فان قلنا قطعة واحدة صار لازم يقرأ

بالتانية من بعد الاولى اما التي تليها او التي - 00:04:50

وهكذا باتجاه اخر المصحف. لكن لو قلنا كل ركعة واحدة مستقلة فلما انتهت الركعة الاولى صار كأنه الركعة الثانية مجلس اخر جاز له ان يقرأ آ سورة اي سورة شاء. لو كانت قبل التي قرأها في الاولى. اذكرون لما مر معنا في اول الكتاب موضوع التعوذ - 00:05:07 انه هل يتعوذ في الركعة الاولى فقط ولا يتعوذ في كل ركعة ايضا مبني على هذه المسألة. هل كل ركعة وحدة مستقلة ولا الركعات كلها عبارة عن صلاة واحدة. فمن قال انها وحدة كلها مع بعض يكفيه التعوذ وين - 00:05:30

في اول الاولى ومن قال لا كل ركعة على حدة فقال يتعوذ في كل ركعتين وقد قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الركعة الاولى من الصبح بالكهف وفي الثانية بآيه - 00:05:49

بيوسف هذا مبني على انما ما ذكرناه الان ان كل ركعة ايش وحدة مستقلة عن الاخرى وقد كره جماعة مخالفة ترتيب المصحف وروى ابن ابي داود عن الحسن انه كان يكره ان يقرأ القرآن الا على تأليفه في المصحف - 00:06:04

وباسناده الصحيح عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قيل له ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا. عرفتوا شو يعني منكوسا يعني بالمقلوب يعني. فقال ذلك منكوس القلب هذا يعني بس اباحوه العلماء لتعليم الصغار - 00:06:25

الصغار لما منعلمن جزء عم شلون منعلمن اياه من الاخر الى الاول لكن حتى بهذه بهذا الامر بهذا التعليم الذي اراه والله اعلم انه مسلا هذا المجلس بدنا نعلمن الناس والفلق - 00:06:43

قل هو الله احد. خلينا نعلمن اياهن. قل هو الله احد والفلق والناس بدل ما نعلمن هيك بهالمجلس. المجلس الثاني بدنا نعلمن قل يا ايها الكافرون اذا جاءوا تبت يداه. ما منعلمن تبت اذا جاءه الكافرون شو ما - 00:06:57

نعلمن الكافرون اذا جاءت بنكون هيك شو عملنا يلي جمعنا ما خالفنا ترتيب المصحف الشريف. نعم واما قراءة الايش حطوا لي وضعوا لها تاء مربوطة. واما قراءة السورة من اخرها الى اولها فممنوع منعاً مؤكدا طبعاً - 00:07:11

اكتبوا قاعدة اخوانا يحرم تغيير نظم المصحف مو النظم اه يحرم تغيير لا مو الترقيم حبيبي ولا الرسم بمعنى الترتيب بس مو هي هاي الكلمة يمكن هي النظم اذا ما خانتني الزاكرة - 00:07:41

يعني بمعنى ما ما بجوز الواحد يخالف لانه هادا من افعال المكفرة والعياذ بالله تعالى عرفتوا الف نظم القرآن. القرآن ربي نزل هيك انتبهنا كيف والنبي عليه الصلاة والسلام فارق الامة بعد ان ما بيصير الواحد يقرأ مسلا بالمقلوب يقرأ مسلا من الجنة والناس ها ويقرأ

الي بعديه الاية اللي قبلها هادا ما بصح او - 00:08:16

الكلام بالمقلوب كلمة كلمة او يقرأ الحروف بالمقلوب هادا من عمل السحرة اخزاهم الله لعنة الله عليهم من اهانة المصحف هادا الامر انتبهنا كيف؟ هذا من اهانة المصحف الشريف من اهانة كلام الله. الله عز وجل اودع في القرآن معاني لا تفهم الا اذا قرأناه هكذا. يجي

واحد يقرأه - 00:08:38

بتيجي عم تلعب انتبهنا كيف؟ المنكوس انواع في نكس بالسور وفي نكس بالايات وفي نكس بالكلمات وفي نكس بآيه بالحروف هذا اخس واحد اخر واحد دابا هنا كيف لا يجوز كل هذه الافعال لا تجوز ابدأ ولا بحال من الاحوال - 00:08:57

لذلك قال فممنوع منعاً مؤكدا فانه يذهب بعض دروب الاعجاز ويزيل حكمة ترتيب الايات ببعض المسابقات القرآنية يعني بيعملوا مثل مباهاة انه شو قبل الاية الفلانية؟ شو شو بدك بهالقصة هاي يا اخي - 00:09:15

اذا عندك طاقة وعندك فكر روح اصرفه بشيء مفيد الله ما حيسألك انه شو شو قبل الاية الفلانية هلاً ما عم بتشوف هيك بعض المسابقات بقل لك يا اخي هادا الولد فلتة. بتقول له شو الاية اللي قبلها بجيب لك اياها. طب ليش يجيب لي اياها - 00:09:35

وليش يصرف وقته ليتعلم هالشئ هاد اذا عنده هالطاقة هي ما شا الله يروح يحفز صحيح البخاري انفع له يحفز منزومة الفيت ابن مالك في النحو يدرس فقه يدرس تفسير يدرس اي شئ نافع يصرف هالطاقة اما ربي ما لا امرنا ولا حدا حيسأل - 00:09:51

شو الاية اللي قبلها انتبهنا؟ هيدا صرف للطاقة في غير محلها. والله اعلم. وقد روى ابن ابي داود عن ابراهيم النخاعي الامام التابعي الجليل والامام ما لك بن انس انهما كرها ذلك وان مالكا كان يعيبه ويقول - 00:10:08

قل هذا عظيم. شو يعني هذا عظيم؟ يعني هذا امر عظيم. نعم واما تعليم الصبيان ضعوا اشارة ولا نكمل السطرين واما تعليم الصبيان من اخر المصحف الى اوله فحسن ليس هذا من هذا الباب - [00:10:27](#)

فان ذلك قراءة متفاضلة في ايام متعددة مع ما فيه من تسهيل الحفظ عليهم والله اعلم. ضعوا اشارة عند ايش فصل هذا والله اعلم ونكتفي بهذا القدر وان شاء الله تعالى نتابع غدا باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:10:43](#)

- [00:11:19](#)